

|| من وحي صليل الصوارم الرابع ||

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

فقد أذهلت الدولة الإسلامية العدو قبل الصديق بإصدارها الأخير صليل الصوارم الرابع، الذي أثبت للجميع تقدم الدولة على كافة الأصعدة وخاصة العسكرية منها، فها هي الدولة الإسلامية من نصر إلى نصر، حالها يسر الصديق ويغيظ العدا، أما شانئوها فمن تقهقر إلى تقهقر ومن هزيمة إلى هزيمة، ها هي الدولة الإسلامية تُنكّل بالروافض وتثبت للعالم من هو العدو الحقيقي لإيران، كما أنها تعفو وتصفح وتفتح باب التوبة لمن أراد التوبة من الصحوات.

ثم هي في عودة للمناطق التي انحازت منها لسنوات، عادت لتحكم فيها بشرع الله، وها هم أهل السنة يحتضنون أبناءهم المجاهدين بعدما تيقّنوا أنهم بعد الله حصنهم الحصين، وها هو سوق الجهاد ينتعش في العراق من جديد بعد أن ظن الصليبيّون وأحلافهم أن لن تقوم له قائمة بعدُ في بلاد الرافدين، فلتبشر أمريكا ومن معها من الطواغيت بما يسوؤهم، وها هي وفود المهاجرين تعاود النفير إلى جمجمة العرب، وهذه إحدى بركات إعلان التمدد والاعتصام بحبل الله وأمره بالوحدة والاجتماع ورفض التشتّت، وها هي جمجمة العرب تلتحم مع الشام لإقامة دولة إسلامية تكون نواة الخلافة القادمة في سابقة تحدث ولأول مرة منذ سقوط الخلافة العثمانية!

وهذه وقفة مع بعض المشاهدات في الصليل

|| المشهد الأول ||



مهاجر أعجمي يمزّق جواز سفره قائلاً: سنفتح روما، فها هم العجم يسابقون العرب إلى دولة الإسلام، وتتعمد الفرقان البدء بالمشهد لتقول "ألا لا فضلَ لعربيّ على عجميّ، ولا لعجميّ على عربيّ، ولا لأحمرَ على أسودَ، ولا لأسودَ على أحمرَ إلا بالتقوى"، الفرقان تقول لتائهي العرب "ها هو الأعجمي يترك بلاد الكفر ويهاجر ليقيم صرح دولة الإسلام، وبعض بني عرب تهفو قلوبهم للحصول على جواز سفره ليسافروا إلى أوروبا أو أمريكا ليقضوا هناك حياتهم".

الأعجمي يريد العودة إلى روما وأسبانيا فاتحاً يستعيد الأندلس وبعض بني عُرب يذهبون إليهما للسياحة! الأعجمي ينفر ويبني الدولة الإسلامية في الوقت الذي يتباهي فيه بعض بني عُرب بالعمل على هدمها وتقويضها رغم أنها أوقفت - بفضل الله - الزحف الصفوي والأمريكي على بلادهم وحمت أعراضهم وهم آمنون مطمئنون في بلادهم! الأعجمي يشكر الله على نعمائه بهدايته وتوفيقه للنفير إلى الدولة الإسلامية ويجسّد شكره لله على نعمه

باستخدامها في طاعته ونصرة دينه وتحكيم شرعه، وبعض بني عُرب ينفرون لبلاد الشام ليتجسسوا على المجاهدين أو ليكيدوا بهم ويخططوا لقتالهم!

إنها سنّة الاستبدال؛ استبدل الله فيها علماء السوء والسلطان بالأعاجم الذين جاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا وليطبق شرع الله، بينما تنفر بعض بشوت الخليج إلى الشام لتعمل على بناء دولة ديموقراطية مدنيّة تكون فيها كلمة طواغيتهم هي العليا، فشتّان شتّان!

|| المشهد الثاني ||



هل تعرفون ماذا يفعل جنود الدولة الإسلامية إن أرادوا الذهاب لبلد ما؟

اسمعوا الإجابة من جندي الدولة الإسلامية:

"أما علمتم أنه أمرنا وعلّمنا – يقصد أمير المؤمنين الشيخ البغدادي - أن لا نعترف بحدود سايكس بيكو الخبيثة فبلاد المسلمين واحدة، أما علمتم أنه علمنا

أننا إذا أردنا الذهاب لبلد ما لا نذهب بجناسيكم الحقيرة، بل نتمدد بإذن الله وبنصر منه ثم ندخلها".

نعم هكذا يسافر جنود الدولة بعد تمزيق جوازاتهم، هذه حلولهم للسفر بدون جوازات، أجناد دولة الإسلام لا يعرفون السفر عبر الحدود والجوازات، سفرهم غير! سفرهم تمدد، سفرهم فتوحات، سفرهم سياحة بدكّ عروش الطغاة، فليبشر الطغاة بما يسوؤهم، وليتحسّس كل منهم كرسيّه لينظر كم بقي له فيه، وكم صار بينه وبينه تمدد الدولة الإسلامية.

فها هم جنود دولة الإسلام يمارسون هوايتهم المفضلة بتمزيق جوازات سفرهم التي تذكرهم ببلاد الطواغيت المقامة على حدود سايكس وبيكو، وقريباً بإذن الله يمزقون الحدود بطواغيتها والعاملين على تكريسها، فلم نرَ غير أجناد الدولة الإسلامية في الشام مَن يمزق جواز سفره فور وصوله، وذلك لأنهم أنفوا العيش ببلدانهم تحت حكم الطواغيت ويأبون العودة إليها، فعجباً عجباً لأجناد الدولة الإسلامية!!

ترى ماذا رأوا من وفي الدولة الإسلامية ليفضّلوا البقاء معها وفيها؟ لماذا مزّقوا جوازاتهم؟

لقد أعلنوا أن لا عودة إلى بلدان الطواغيت عبر بوابات سايكس وبيكو، لا عودة إلا بالتمدد والفتح، فإما العودة لفتحها وجعلها جزء من الدولة الإسلامية يصلح للعيش فيه وإما فلا عودة أبداً!

ونسخة نرسلها للمغرضين السفهاء الذين يدّعون أن أنصار الدولة مغرّر بهم ولا يعرفون حقيقة الدولة، ولو رأوا الدولة على حقيقتها فسيتركونها في التوّ واللحظة، فها نحن في الواقع نرى حشود المهاجرين تتوافد إلى الدولة الإسلامية، تفضيلاً لها على ما سواها، وما إن تعاين واقعها لأيام وعن قُرب، تجدها تقسم أن لا عودة ولا سبيل لتركها، يتمسّكون بها لآخر قطرة من دمائهم، ثم يزعم السفهاء أنهم مغرر بهم ولا يعلمون حقيقتها، وأن المشايخ القابعين في دهاليز سجون المخابرات هم أعلم بها منهم! حقاً إنه زمان استخفاف العقول!

|| المشهد الثالث ||



قائد صحوة يحفر قبره بيديه، ويوجه رسالة إلى الصحوات كل الصحوات بترك عملهم بقتال الدولة الإسلامية لأنها تصل لكلّ من تريد!

وبدورنا هنا نخصّ صحوات الشام برسالته ونقول لهم هذا الإصدار موجه إليكم بالدرجة الأولى، فليكن لكم عبرة فيما حدث لصحوات العراق، توبوا قبل القدرة عليكم، فالسعيد من اتعظ بغيره، وطريقكم مظلم محكوم عليه بالفشل قبل بدايته، وها هي تجربة أسلافكم في العراق وها هي نتيجتها، لقد خرجت الدولة الإسلامية من حربها مع الصحوات أشدة قوة وأكثر صلابةً، ومزّقت الصحوات وشرّدتهم، فعلامَ تعيدون الكَرّة؟ أترغبون بنفس مصير صحوات العراق؟

فحتى وإن لم ترغبوا به فاعلموا أنه مصيركم لا محالة – إن بقيتم على ما أنتم فيه ولم تتوبوا –، فالدولة الإسلامية لا تنام على ضيم ولن تسكت أبداً عمن غدروا بأبنائها، وها هي بعد انحياز خمس سنوات تعود وتثأر لأبنائها، فلا تظنّوا أن جرائمكم ستُنسى بتقادم الزمان!

إياكم والغرور بقوتكم ودعم المرتدين لكم، سيأتي يوم القصاص منكم وحينها لن تحفروا قبوركم باليدين كما فعل الهالكون، بل ستحفرونها بالشمال فقط، وسنقول فيكم والصحوات تحفر قبرها بشمالها، فيمينها شلّها البغدادي، فلن تفلتوا من يد الدولة وقد غدرتم بها وبجنودها، ستطالكم سيوفها وسيكون مصيركم أشد وأنكى من مصير صحوات العراق فتداركوا أنفسكم، فأنتم لم تروا شيئاً من الدولة حتى الآن والقادم أدهى وأمرّ مما مضى!

ونسخة منّا إلى قادة الجبهة الديموقراطية:

لن تنفعكم طواغيت الشرق والغرب ولن تحميكم من الدولة الإسلامية، فهم من تخلّوا عن أذنابهم في العراق بعد تحقيق مرادهم والأسماء لن تغيّر من الواقع شيئاً، فالصحوات واحدة سواء كان ثوبها عشائري أو إسلامي!

أم مصعب

تحميل المقال بصيغة doc

http://www.gulfup.com/?281YzW

تحميل المقال بصيغة pdf

http://www.gulfup.com/?KhLd1V



@3bwaLaseqa